

بالتزامن مع اليوم العالمي للتطوع .. "ملتقى الريادة التطوعي" بجمعية التنمية الأهلية بالكلابية يستعرض التجارب الرائدة بالأحساء

بالتزامن مع اليوم العالمي للتطوع أقامت جمعية التنمية الأهلية بالكلابية برنامج ملتقى الريادة التطوعي بعنوان (نحو تطوع مستدام) مساء الثلاثاء 5 ديسمبر 2023 في قاعة روضة الكلابية النموذجية التابعة للجمعية

بحضور أ.صالح الحجى محاسب وحدة البرامج من مركز التنمية الاجتماعية بالأحساء ونخبة من النشطاء والإعلاميين

قدم الملتقى رئيس مجلس إدارة جمعية التنمية الأهلية بالكلابية الدكتور حمد بن راشد الرشيد حيث رحب بالحضور وأثنى عليهم وبين الدور العظيم الذي توليه حكومتنا الرشيدة في سبيل النهوض بالقطاع غير الربحي وكيف كان لها الدور البارز والهام في تطوره وازدهاره مع تحقيق الرؤية المباركة 2030 ، ومن هذا المنطلق عملت جمعية التنمية الأهلية بالكلابية على بناء الإنسان وصرفت جل اهتمامها لتطويع البرامج والفعاليات والأنشطة المتنوعة من أجله كيف لا وهو أساس المجتمع

وأشار إلى الهدف من الملتقى وهو الاحتفال بهذه المناسبة الهامة يوم التطوع العالمي ليتجدد العهد مع عناصر العمل التطوعي الاجتماعي الذين بذلوا أرواحهم وأجسادهم وعقولهم لخدمة المجتمع .

وأشاد بكلمة سمو ولي العهد حفظه الله ورعاه عندما ذكر أن ثروتنا الأولى التي لاتعادلها ثروة مهما بلغت شعب طموح معظمه من الشباب هو فخر بلادنا وضمان مستقبلها .

وصرح أن مكان قوتنا في جمعية التنمية بالكلابية هو المجتمع وهو العنصر البشري والذي يعد الإلهام الحقيقي لتطور مملكتنا في القطاع غير الربحي

استضاف البرنامج نخبة من رواد العمل الاجتماعي لإثراء الملتقى بتقديم ورقتي عمل الورقة الأولى بعنوان (المبادرات التطوعية وصناعة النجاح في الأحساء) قدمها الأستاذ عبداً بن عيسى السلطان المستشار للعديد من الجمعيات بالمنطقة الشرقية ومؤسس لأكثر من 15 جمعية أهلية بالأحساء والقطيف ، حيث ذكر فيها تميز الأحساء بجين هو جين المبادرات ، تعريف المبادرات ، عوامل فشل المبادرات والتي من أهمها ضعف التخطيط كما أشاد بنماذج وقصص نجاح لمبادرات تطوعية تعد الأبرز في محافظة الأحساء

وتمثل قصص نجاح ملهمة للكثير وهي جمعية آفاق المستقبل للمبادرات المجتمعية ، فريق عيون هجر الإعلامي التطوعي ، ونادي النورس الثقافي

بعدها قدمت الأستاذة فاطمة بنت عبد الرحمن الملا نائب رئيس مجلس الإدارة بجمعية فتاة الأحساء التنموية ورقة العمل الثانية بعنوان (نحو تطوع مستدام ... جمعية فتاة الأحساء أنموذجاً) تناولت فيها التعريف بالجمعية حيث تأسست عام 1401 وهي الجمعية النسائية الوحيدة بالأحساء والتي تهتم بشؤون المرأة والطفل وانطلقت من خلال رؤية ورسالة واضحة لتلمس حاجات المجتمع وتمكين الفرق التطوعية من خلال خلق فرص ومبادرات مخطط لها ومدروسة ومن أهم المبادرات التي أطلقتها جمعية فتاة الأحساء الخيرية التنموية مبادرة فريق إمضاء التطوعي والذي انطلق من مبدأ الشفافية بإيضاح سياسة وهدف المبادرة وكل ما يتعلق بها

و أشارت "الملا" إلى مبادرة أخرى للجمعية وهي مبادرة نادي البنفسج التطوعي للأطفال .

كما اشتمل الملتقى على جلسة حوارية نقاشية مفتوحة بين ضيفي الملتقى والجمهور قدمها الدكتور حمد بن راشد الرشيد والذي بدوره أثنى الجلسة بطرح بعض الأسئلة ونقاشها مع الضيوف وكان لمداخلات الضيوف النصيب الأكبر لعموم الفائدة على الجميع

وفي ختام الملتقى كرم الدكتور "الرشيد" رواد العمل التطوعي من منسوبي الجمعية وخارجها وضيفي اللقاء كما أعرب عن بالغ شكره لجميع الحضور.